أشجع فرسان العرب من آل بيت محمد ∆
- دراسة تاريخية -

المدرس الدكتور
أحمد غني حسين
ahmed.husseinn@atu.edu.iq
المعهد التقني- الكوفة

The bravest of the Arab knights from the family of Muhammad, (peace be upon them): A Historical study

Lecturer Dr.
Ahmed Ghani Hussein
Technical Institute/ Kufa

الملخص:-

كانت الشجاعة والفروسية عند العرب من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها الفارس العربي. وهذه الصفات هي التي تعطي للرجل قيمة ومكانة بين الناس عند العرب. ولذلك نجد في تاريخ العرب قبل الإسلام وبعد الإسلام العديد من الشخصيات العربية التي اشتهرت بمروءتها وشجاعتها.

ولما كانت المروءة والشجاعة من الصفات المحمودة التي يُمدح بها الإنسان، كان لا بد أن يحتوي تاريخ العرب على الكثير من الأقوال والأشعار ومن هذه الأقوال: قال الذهبي: (الشجاعة والكرم أخوة، فمن لم يجد ماله لا يجود على نفسه) ولذلك عرف العرب بالشجاعة والفروسية، وكانت هذه الصفات من أهم الصفات التي يمتلكها الإنسان العربي القديم.

وإن هذه الصفات العظيمة مأخوذة من طبيعة الحياة التي عاشها العرب في شبه الجزيرة العربية في عصور ما قبل الإسلام وفي الإسلام. وكانت حياتهم تعتمد على التنقل بحثاً عن الماء والمرعى في صحراء شبه الجزيرة العربية، وكانوا يعيشون في ظروف مناخية قاسية، في بلد مليء بالرمال والغبار. والحر الشديد، مع ابلهم وخيولهم، فأخذوا على طبيعتهم، كما قال ابن خلدون في مقدمته الشهيرة، وهذا أحد المبررات المنطقية لتقديس الشجاعة والفروسية عند العرب.

الكلمات المفتاحية: الفروسية، الشجاعة، تاريخ العرب، آل البيت محمد Δ.

Abstract:-

The Arabs considered bravery and chivalry to be among the most important qualities for an Arab knight to possess. These qualities are what Arab men value and respect in a man. Due to this, a great number of Arab leaders from pre- and post-Islamic history gained notoriety and became well-known for their valour and gallantry.

As chivalry and courage are two of the qualities that make someone deserving of praise, the Arabs felt compelled to write numerous sayings and poems about him. Some of these sayings include the following quote from Al-Dhahabi: "Courage and generosity are brothers; therefore, whoever does not find his money should not be generous to himself." As a result, the Arabs gained a reputation for having courage and chivalry. These were some of the most significant traits that ancient Arab man possessed.

These admirable traits are drawn from the way of life that Arabs in pre-Islamic and Islamic times on the Arabian Peninsula led. Their survival depended on their ability to travel across the Arabian Peninsula's desert in search of pasture and water. They experienced severe weather and lived in a land covered in dust and sand. One of the rational explanations for the sanctification of bravery and horsemanship among the Arabs is that they lived alongside camels and horses in the extreme heat, therefore they adopted their nature, as Ibn Khaldun stated in his well-known introduction.

Key words: Equestrianism, courage, Arab history, the family of Muhammad (peace be upon him),

المقدمة:ـ

التاريخ العربي يحفل بالكثير من الفرسان وهنا نتكلم عن أقوى الفرسان في تاريخ العرب، من آل بيت محمد الذين وصلت فروسيتهم إلى عصرنا الحديث وطاف اسمهم على مدار أزمنة عديدة وقرون مديدة بين قبائل العرب وتُعد الفروسية عند العرب واحدة من القيم النبيلة التي تفتخر بها القبائل وتتفاضل بها عن غيرها، ومن المعروف أن لكل عصر فرسانه المشهورين، فمنهم من كان قوي البنية ومنهم من كان سريع الحركة حاد الذكاء ومنهم من جمع بين هذا وذاك، ومنهم من أضاف لفروسيته وغلظته فصاحةُ الشُعراء فكان رَب السيف والكَلِمْ.

فالفروسية هى أحد أهم الخَصال التي امتاز بها الإنسان العربي سواء كان في الجاهلية أو بعد بعثة الرسول الكريم فلقد كانتُ البيئة العربية بيئةُ جفاء وغلظة، وهي صفه يتحلى بها الأنسان الذي يعيش في بيئه أمتازت بالصراع والقتال و الغزوِ.

وصفة الفرسان من الصفات التي أنجحت الدعوة الإسلامية وهذه تحتاج لفرسانٍ شجعان يقدمون أرواحهم فداءً للعشيرة لذلك كان العرب يفضلون الموت في ساحة القتال بدلاً من الموت على الفراش.

وظهر في التاريخ العربي الإسلامي الكثير من الفُرسان الذين أظهروا براعتهم في فنون القتال والنزال وكانوا للشجاعة والإقدام خير عنوان.

وسوف نتحدث عن أبرز الفرسان في تاريخ العرب من آل بيت محمد o.

المبحث الأول

السيرة الذاتية لشجعان العرب من آل البيت∆

حمزة بن عبد المطلب (رضي اللّه عنه)

أسمه ونسبه:

حمزة بن عبد المطلب، وهو عم الرسول محمد o وأخوه من الرضاعة، أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب، حيث أرضعت محمدا o وحمزة وأبا سلمة عبد الله المخزومي القرشي، فكانوا إخوة من الرضاعة و حمزةُ أكبر من الرسولِ محمدٍ o بسنتين(١). وهو خير أعمامه لقوله محمدا o: (خَيْرُ إِخْوَتِي عَلِيٌّ، وَخَيْرُ أَعْمَامِي حَمْزَةُ) (٢) ولد سنة ٥٤ قبل الهجرة في مكة(٣).

أمه:

هالة بنت وهيب بن عبد مناف وهي ابنة عم آمنة بنت وهب أم الرسول محمد o(٤).

كنيته:

أبو عمارة(٥).

ألقابه:

سيد الشهداء، أسد الله، وأسد رسوله (٦).

أوصافه:

يتمتع حمزه بن عبد المطلب بكثير من الصفات التي تدل على قوته وعظمة شأنه وكان من اشد الرجال قوة وصلابه ويتمتع بلياقه بدنيه وجسم صلب وكان طويل القامه ذو وجه اسمر ليس سمينا ولا ضعيفا له اسنان ناصعة البياض وحواجبه كثيفه [٧].

زوجاته وذريته:

تزوج حمزة بن عبد المطلب عدة زوجات هنَّ:

بنت الملة بن مالك الأنصارية وأنجبت: بكر وفاطمة وعامر، ويعلى[٨].

خولة بنت قيس بن فهد بن وأنجبت: عمارة ويقال أنها ولدت له يعلى وعمارة[٩].

سلمى بنت عميس التي أنجبت لحمزة: أمامة[١٠].

إخوته:

العباس وأبو طالب وأبو لهب وحجل والزبير والغيداق وعبد الله وضرار والحارث والمقوم وأروى وعاتكة وأم حكيم وصفية [١١].

جعفر بن أبي طالب:

أسمه ونسبه:

جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي المشهور بجعفر الطيار، وذي الجناحين، قال النبي محمد o (لم يكن نبي قبلي اعطى سبع رفقاء وأنا اعطيت حَمْزَةُ، وَجَعْفَرٌ، وَعَلِيٌّ، وَحَسَنٌ، وَحُسَيْنٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَالْمِقْدَادُ، وَحُذَيْفَةُ، وَسَلْمَانُ، وَعَمَّارٌ، وَبِلالٌ) وهو أخوالأمام علي A من الأبوين(١٢).

أمه:

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف(١٣).

كنيته:

أبوعبدالله، أبو المساكين(١٤).

ألقابه:

لُقِّب بالطيار وذي الجناحين(١٥).

صفاته:

يقول الأصفهاني عنه: إنسان متواضع وخطيب وسخي، وشجاع وعارف(١٦)، سيد الشهداء والمجاهدين وكبير الشأن(١٧).

زوجته وذريته:

أسماء بنت عميس، هاجرت معه إلى الحبشة، ولدت له عبد الله، وعوناً، ومحمداً(١٨).

عَلِيُّ بْنُ أَبِيْ طَالِب:

أسمه ونسبه:

علي بن أبو طالب بن عبد المطلب ولد بعد عام الفيل بثلاثين سنه أي سنة٦٠٠م بمكة في جوف الكعبة(١٩).

أمه:

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف (٢٠).

كنيته:

أبا تراب، أبو السبطين، أبا الحسن، أبا الحسنين (٢١).

ألقابه:

شهيد المحراب (٢٢)الفاروق الأعظم، حيدرة، أمير المؤمنين(٢٣)، الصديق الأكبر، يعسوب المؤمنين، وليد الكعبة، باب مدينة العلم، ولي الله(٢٤).

أوصافه:

ادعج العينيين (شديد السواد) عظيم اللحية، اصلع، وجهه كالقمر ليلة البدر، عنقه كأنه أبريق فضه[٢٥].

زوجاته وذريته

فاطمة الزهراء B.

أولادها[٢٦].

الحسن والحسين والمحسن وزينب وأم كلثوم

خولة بنت جعفر الحنفية

أولادها[٢٧]

محمد الملقب بن الحنفية.

أم حبيبة بنت ربيعة

أولادها[٢٨]

عمر ورقية.

أمامة بنت أبي العاص

أولادها[٢٩]

محمد الأوسط بن علي.

فاطمة بنت حزام الكلابية

أولادها[٣٠]

العباس وعثمان و عبد الله و جعفر.

ليلى بنت مسعود التميمية

أولادها[٣١]

عبيد الله و بكر.

أسماء بنت عميس الخثعمية

أولادها

محمد ويحيى[٣٢].

أم سعيد الثقفية

أولادها[٣٣]

أم الحسن ورملة.

محياة بنت امرئ القيس

أولادها

أم يعلى(٣٤)

الحسن بن علي A:-

أسمه ونسبه:

الحسن بن علي بن أبو طالب(٣٥) ولد في١٥ رمضان ٣ هـ الموافق ٤ مارس ٦٢٥م، هو سبط الرسول محمد o(٣٦).

أمه:

فاطمة بنت النبي محمد o(٣٧)

أبو محمد(٣٨)

ألقابه:

المجتبى، الأمين، البر الوفي، الحجه، الوزير، القائم، الزكي، الطيب، سيد شباب اهل الجنه، السبط الأكبر(٣٩).

أوصافه:

أبيض كث اللحية جعد الشعر ليس بطويل ولا قصير، أدعج العينين وسيمًا جميلًا سهل الخدين (٤٠)

زوجاته و ذريته:

١- خولة الفزازية، أولادها الحسن المثنى، محمد الأكبر عبد الله، أبراهيم، داود، جعفر

٢- جعدة بنت الأشعث

٣- عائشة الخثعمية

٤- أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله، أنجبت له الحسين وطلحة وفاطمة وهي زوجة الأمام علي بن الحسين، وأم الأمام الباقر X .

٥- أم بشير الأنصاري، أنجبت له أم الحسين وأم الحسن و زيد

٦- بنت الفضل بن العباس أولادها حمزة وجعفرًا ومحمدًا.

٧- بنت السليل بن عبد الله وهي أم كلثوم أولادها عبد الله.

٨- أم ولد تسمى رمله لقبت بأم الوليد ولدت القاسم بن الحسن.

٩- أم ولد من بني عمرو اولادها أبو بكر وهو أخو القاسم، أستشهد في واقعة كربلاء بعد أخيه(٤١).

كرمه:

كان يُعرف عنه كثرة الإنفاق والكرم، وكان يأكل كسيرات الخبز مع الفقراء ويجلس معهم على الأرض(٤٢).

حلمه:

يذكر الذهبي: كان حلمه يوزن بالجبال (٤٣).

شعره:

كان الحسن A يُنشد الشعر في مواقف كثيره وفي تذكيره للموت حيث قال:

إن الـــــذين لقيـــــتهم وصـــــحبتهم صــاروا جميعًــا فــي القبــور ترابًــا(٤٤)

الحسين بن علي:

اسمه ونسبه

الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ولد في الثالث من شعبان في السنه الرابعة من الهجرة / الثامن من كانون الثاني عام ٦٢٦م(٤٥).

أمه:

فاطمة الزهراء بنت النبي محمد o(٤٦)

كنيته:

أبو عبد الله (٤٧)

ألقابه:

المُبارك، الطّيب، الزكيّ، ريحانة الرسول الله، الوفي، السبط، السّيد، سيد الشهداء. (٤٨)

صفاته:

كان الحسن والحسين أشبه الناس بالنبي محمد o، وكان أسود الرأس واللحية (٤٩)

زوجاته وذريته:

شاه زنان بنت كسرى يزدجرد الثالث أولادها زين العابدين A.

ليلى بنت أبي مُرّة الثقفية أمها ميمونة بنت أبي سفيان أولادها علي الأكبر.

الرباب بنت امرئ القيس، اولادها عبد الله الرضيع و سكينة.

أم إسحاق أولادها فاطمة و رقية

السُلافة القضاعية أنجبت له جعفر مات صغيرًا ولا عقب له (٥٠)

مكانته عند النبي:

للحسين بن علي مكانة كبيرة عند عموم المسلمين بمختلف طوائفهم

وقال النبي o: هما ريحانتاي من الدنيا(٥١).

قال رسول الله o الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما(٥٢).

قال رسول الله o حسين سبط من الأسباط(٥٣).

العباس بن علي بن أبي طالب X.

اسمه و نسبه

هو العبّاس بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وُلد في الرابع من شهر شعبان سنة ٢٦ هـ(٥٤).

أمّه

فاطمة بنت حزام بن خالد، بن ربيعة (٥٥).

كنيته

أبو الفضل(٥٦).

ألقابه

باب الحسين، ساقي العطاشى، قمر بني هاشم، الكفيل، أبو قِربة، سبع القنطرة، قمر

العشيرة[٥٧].

أوصافه:

العباس رجلٌ وسيمٌ جسيمٌ، صلب الإيمان [٥٨].

زوجاته وذريته:

لبابة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وله ولدان عبيد الله والفضل أما عبيد الله كان عالماً ومنه العقب فإن الفضل اخاه لا عقب[٥٩].

مكانته:

حامل لواء الحسين في واقعة الطف وهو العلم الكبير يحمله الأبطال الشرفاء في المعركة[٦٠].

استشهاده:-

يوم العاشر من محرم سنة واحد وستين من هجرة[٦١].

المبحث الثاني

الأثر الذي تركه شجعان العرب من آل البيت ∆

حمزه بن عبد المطلب:

حياته في الجاهلية:

كان حمزة بن عبد المطلب فتىً سمحاً كريماً شجاعاً وأعزَّهم شكيمةً من فتيان قريش في العصر الجاهلي وقعت معركه بين قبيلتين هما كنانه وقيس عيلان وهي حرب الفجار وهذه المعركه وقعت بعد عام الفيل بعشرين سنة[٦٢] وكانت أولَ تدريب عملي لحمزة بن عبد المطلب حيث تحمل أعباء القتال ومشقات الحروب[٦٣].

إسلامه:

أَسْلم حمزة بن عبد المطّلب في السّنة السّادسة من بعثة الرسول o وبعد إسلامه قويت شوكة المسلمين، وأخذ حمزةُ يجاهر بإسلامه في كل مكان، ويتحدى أبطال قريش حتى خاف المشركين منه[٦٤].

جهاده:-

الغزوات التي شارك بها غزوة بني سليم[٦٥]، غزوة ذات الرقاع[٦٦]، غزوة بني قينقاع[٦٧]، الأبواء[٦٨].

حمراء الأسد[٦٩]، العشيره[٧٠]، بدر الكبرى[٧١]، غزوة احد[٧٢].

هجرته:

قبل هجرة الرسول o هاجر حمزه مع أخته صفيه وأبنها الزبير إلى المدينة ولما آخى الرسول o بين المهاجرين والأنصار آخى o بين حمزه بن عبد المطلب وزيد بن حارثه[٧٣].

وفاته:

أستشهد حمزه في الخامس عشر من شوال من السنة الثالثة من الهجرة في معركة أحد وكان عمره سبعاً وخمسين سنة (٧٤).

جعفر بن أبي طالب:

إسلامه:

هو ثاني الناس إسلاماً بعد الأمام علي A ومن السابقين الأولين في السلام(٧٥).

جهاده وهجرته إلى الحبشة:

عندما رأى النبيُ محمدٌ ما يصيب أصحابَه من البلاء، وأنه لا يقدر على منعه عنهم قال لهم: أذهبوا إلى الحبشة فيها ملك لا يظلم عنده أحد، فخرج عند ذلك المسلمون من أصحاب الرسولِ إلى الحبشة بقيادة جعفر بن أبي طالب، فهي أولَ هجرة لهم فارسل المشركون عمرو بن العاص وعبد الله بن ابي ربي ربيعه لأقناع النجاشي باسترداد المسلمين لكن شجاعة جعفر وحجته القوية تمكن المهاجرون من البقاء في الحبشة وعاد عمرو وعبد الله إلى المشركين خائبين(٧٦). قدِم جعفر بن أبي طالب على الرسولِ محمدٍ o يوم فتح خيبر، فقبَّل الرسولُ بين عينيه، والتزمه وقال o: أيهما أشد فرحاً بفتح خيبر أم بقدوم جعفر(٧٧).

مناقبه:

يتّصف بجوده وكرمه، وكثرة إنفاقه في الخير ويتّصف بالشجاعة والإقدام، وقد ظهرت شجاعته في غزوة مؤتة ويتّصف بالمبادرة والإقدام إلى الخير، فكان جعفر بن أبي طالب سببًا في إسلام النّجاشي ملك الحبشة(٧٨)، لُقب بأبي المساكين لكثرة عطفه وحنوّه عليهم(٧٩).

مكانته في الإسلام:

له منزلة رفيعة عند النبي o وقال النبي o خلق الناس من اشجار شتى وخلقت أنا وجعفر من شجره واحده وعندما رجع من الحبشة علَّمَهُ صلاةً مشتملة على تسبيحات خاصة تكريماً له، و عُرفت هذه الصلاة فيما بعد بصلاة جعفر الطيار(٨٠).

شهادته ومدفنه:

في شهر جمادى الأولى من السنة الثامنة من الهجرة استشهد جعفر الطيار في معركة مؤته(٨١) وهو أول شهيد من أبناء أبي طالب(٨٢).

علي بن أبي طالب:

جهاده:

شهد علي A جميع غزوات الرسول o وكان ممن ثبت مع النبي محمد o في غزوة حنين وكان للأمام علي A سيف يسمى ذو الفقار ودرع أسمها الحطمة(٨٣).

مكانته في الإسلام:

قال النبي o: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه هذه المقولة قالها الرسول o على المقاتلين المسلمين في معركة خيبر وكان الأمام علي A أصاب عينه الرمد ولم يتوقع أحد أن الرسول o يعقد اليه الراية فأرسل عليه ووضع على عينيه قليلاً من ريقه الطاهر فبرئت عينه A وسلمه الراية(٨٤).

عن النبي o: يا علي أنت قسيم النار والجنة(٨٥).

تراثه:

من الكتب التي تحتوي على حكم وأقوال للأمام علي A هو كتاب نهج البلاغة

وكذلك ديوان شعر منسوب للأمام علي A فيه أشعار بقوافي جميع أحرف الهجاء أسمه أنوار العقول من أشعار وصي الرسول وكتاب منسوب للأمام علي A فيه أقوال قصيره و حكم أسمه غرر الحكم ودرر الكلم [٨٦].

مناقبه:

كان حاضراً مع الرسول o في كل غزواته وحامل لواء الحمد وهي راية رسول الله o في كل المعارك [٨٧] وهذا الواء لا يحمله ألا الشريف نسباً وشجاعاً بطلاً[٨٨].

اغتياله:

أُغتيل علي بن أبي طالب على يد أحد الخوارج وهو عبد الرحمن بن ملجم [٨٩] في الحادي والعشرين من رمضان سنة ٤٠ هـ / ٢٧ يناير ٦٦١ م في المسجد الكبير بالكوفة في العراق يبلغ من العمر ٦٢ أو ٦٣ عاماً [٩٠].

الحسن بن علي A:

مكانته في السلام

عن براء بن عازب قال رأيت رسول الله o والحسن بن علي على كتفه وهو يقول اللهم إني أحبه [٩١]

روايته للحديث النبوي:

روى عن جده النبي محمد o وعن أبيه علي بن أبي طالب، وعن أمه فاطمة الزهراء X[٩٢].

وفاته

توفي وهو ابن سبع وأربعين عاماً في السنة الخمسين من الهجرة[٩٣] [٩٤] [٩٥]

الحسين بن علي:

مكانته في الإسلام:

وقال النبي o: هما ريحانتاي من الدنيا

قال رسول الله o الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما[٩٦].

تراثه:

حينما توفي النبي o كان الأمام الحسين A صغيرًا لذلك لم يروي الكثير من الأحاديث عنه [٩٧].

روايته للحديث:

روى عن النبي محمد o وعلي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء X[٩٨] وروى عنه ابنه علي بن الحسين، وحفيده الأمام الباقر A[٩٩].

استشهاده:

استشهد A يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم يوم عاشوراء عام ٦١ هجرية في كربلاء مظلوما شهيدا سعيدا(١٠٠).

العباس بن علي:

جهاده:

وهو قائد جيش الحسين A وحامل لواء جيش الحسين يوم العاشر من المحرم ٦١ للهجرة الموافق ١٠ أكتوبر ٦٨٠ ميلادي. تميّز بشخصيته القتالية القوية، وأعاد إلى ذاكرة خصومه صورة والده علي في الحروب، نجح العباس يوم السابع من محرم في كسر الحصار وجلب الماء إلى مخيم الحسين حيث يمكث وصحبه وأهل بيته وأطفاله. لم يتمكن في العاشر من محرم من إعادة المحاولة حيث كمن له أعداؤه خلف النخل وقتلوه وقطعوا كفوفه وأراقوا المياه التي في حوزته(١٠١).

مكانته في الإسلام:

أثبت الإمام السجاد A لعمه العباس منزلة كبرى لم ينلها غيره من الشهداء(١٠٢) فقال إنّ للعبّاس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه عليها جميع الشهداء يوم القيامة(١٠٣).

مناقبه:

حامل لواء الحسين في واقعة الطف وسار تحت لوائه (١٠٤) لازم العباس A أخيه الإمام

الحسن، طيلة حياته(١٠٥)(١٠٦) ومن الشواهد على مدى ملازمة العباس لأخيه الحسن عليهما السلام ما قاله الإمام الصادق في زيارته لعمّه حيث قال: جزاك الله عن رسوله.... فنعمه عقبى الدار(١٠٧).

استشهاده:

أستشهد في السنة الواحد والستين من الهجرة في اليوم العاشر من محرم وهو أبن ست وثلاثين عاماً(١٠٨).

الخاتمة:

١ـ الفروسية في الإسلام والعصر الجاهلي نشأة نتيجة لعوامل اخلاقية واجتماعية وحربية.

٢ـ بيئة الصحراء القاسية اسهمت في تطوير فن الفروسية، حيث شجعت على صفات مثل الصبر و ركوب الخيل والجرأة و الشجاعة وفنون الرمي.

٣ـ الحصان يلعب دورًا في الحياة السياسية والاجتماعية وتلبية احتياجات العيش، وفي المعارك والحروب.

٤ـ الفارس في العصر الجاهلي ولإسلام يملك مجموعة من الصفات مثل المروءة والوفاء بالوعود والقوة، والشجاعة، والجرأة.

٥ـ الفارس العربي يعكس الفضائل والقيم في المجتمع، مثل احترام المرأة والدفاع عن المظلومين و الكرم.

٦ـ لعب الشعراء دورًا في تحفيز الفرسان على تجسيد فروسيتهم من خلال قصائدهم.

٧ـ كانت الفروسية تعبر عن فهم العرب للشجاعة والبطولة وجزءًا مهماً من القيم والثقافة وتجسد أخلاق الشعراء والفرسان.

٨ـ ومن الصفات التي تتوفر في الفارس إضافة إلى قوته الجسدية و قوته العقلية الهيبة والشجاعة وقدرته على موازنة الأمور ورجاحة عقله والمقدرة الحربية وقوة الشخصية وكره الغدر حليماً صبوراً والقوة في الشرف والخلق والدفاع عن المظلومين وكان الفارس في قومه مكانة كبيرة.

هوامش البحث

١() الذهبي، شمس الدين ابي عبد الله، (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ٢٠٠١، ج١، ص٢٢٥.

٢() الطبري، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ج٣، ص٢٨٤.

٣() أبن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الأصابه في تمييز الصحابة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج٢، ص٦٩.

(٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٨٥.

(٥) أبن حجر العسقلاني، الأصابه في تمييز الصحابة، ج٢، ص٧٠.

٦() أبن حجر العسقلاني، الأصابه في تمييز الصحابة، ج٢، ص٧٦.

٧() ابن الأثير، أبو الحسن علي، (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، أنتشارات أسماعيليان، طهران، ج٧، ص٨٠.
٨() أبن هشام، أبو محمد عبد الله، (ت٢١٩هـ/٨٣٣م)، سيرة ابن هشام، مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة، ١٩٦٣م، ج١، ص١٩٠.
٩() أبن هشام، سيرة ابن هشام، ج١، ص١٨٩.
١٠() ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل، (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج٢، ص٣٥٩.
١١() أبن هشام، سيرة ابن هشام، ج١، ص١٨٢.
١٢() الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١، ص٢٢٥.
١٣() أبن الأثير، أسد الغابه، ج٧، ص٢٧١؛ محمد بن سعد، (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، مكتبة الصديق، الطائف، ج٢، ص١٩٨؛ المجلسي، محمد باقر، (ت١١١١هـ/١٦٩٩م)، بحار الأنوار، تحقيق، عبد الزهرة العلوي، دار الرضا، بيروت، لبنان، ج٣٦، ص٣٠٤.
١٤() الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٢٨٤.
(١٥) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٧ م، ج٣، ص٢٣٠.
١٦() ابو فرج الأصفهاني، (ت٢٥٦هـ/٨٨٧م)، مقاتل الطالبيين، مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع، القاهرة، ج١، ص١١.
١٧() الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٨٦.
١٨() الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٤٣.
١٩() ابن خلكان أبو العباس شمس الدين، (٦٨١هـ/١٢٨٢م)، أوفيات الأعيان، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج٤، ص ٥٥.
٢٠() زرندي، محمد بن يوسف(ت٧٥٠هـ/١٣٠٨م)، نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين، مطبعة القضاءن النجف الشرف، ص٨٠.
٢١() أبن هشام، سيرة بن هشام، ج٢، ص٢١٩.
٢٢() الطوسي، أبو جعفر محمد، (٤٦٠هـ/١٠٦٧م)، مصباح المتهجد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ص٧٢٦ـ٨٢٨.
٢٣() أبن الثير، أسد الغابه، ج٧، ص٢٢٨.
٢٤() ابن شهر آشوب، مشير الدين، (٥٨٨هـ/١١٩٢م)، مناقب آل أبي طالب، مطبعه الحيدريه، النجف الشرف، ج٢، ص٨٦.
٢٥() ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، مطبعه الحيدريه، النجف الشرف، ج٢، ص٨٨.
٢٦() الأربلي، ابو الحسن علي، (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٣)، كشف الغمه في معرفة الأئمه، دار الأضواء، بيروت، لبنان، ج١، ص٤٤٩.
٢٧() الأربلي، كشف الغمه في معرفة الأئمه، ج١، ص٤٥٠.
٢٨() الأربلي، كشف الغمه في معرفة الأئمه، ج١، ص٤٥١.
٢٩() الأربلي، كشف الغمه في معرفة الأئمه، ج١، ص٤٥١.
٣٠() ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص٨٦.
٣١() ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص٨٧.
٣٢() ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص٨٧.
٣٣() ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص٨٧.
٣٤() ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص٨٧.
٣٥() المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي(٣١٣هـ/ ١٠٢٢م)، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، تحقيق، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث ١٩٩٣، ط٢، بيروت، لبنان، ص١١.
٣٦() الحاكم النيسابوري، أبوعبد الله (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج٣، ص٢٣١.
(٣٧) المفيد، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ص٢٦
(٣٨) المفيد، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ص٢٦

٣٩() ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٢٣٤.
(٤٠) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٢٦٤.
(٤١) الأربلي، كشف الغمه في معرفة الأئمه، ج١، ص٤٤٩.
٤٢() المفيد، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ص٢٦
٤٣() الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٢٨.
٤٤() الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢نص٢٣٨.
٤٥() المفيد، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ص٢٦
٤٦() ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج١، ص١١٦.
٤٧() المفيد، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ص٢٩
٤٨() ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٢٦٦.
٤٩() ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٢٦٣.
(٥٠) الأربلي، كشف الغمه في معرفة الأئمه، ج١، ص٤٤٩.
(٥١)الطوسي، مصباح التهجد، ص٨٤ـ ٨٥.
٥٢() الطوسي، مصباح التهجد، ص٨٢ـ ٨٣.
٥٣() الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢١٤
٥٤() الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٣٣.
٥٥() المزي، يوسف بن عبد الرحمن، (ت٧٤٢هـ/١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج٦، ص٤١٥.
٥٦() المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٦، ص٤٠٥.
٥٧() المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٦، ص٤١٩.
٥٨() الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢١٩
٥٩() الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢١١.
٦٠() ابن نما الحلي، نجم الدين محمد، (ت٦٤٥هـ/١٢٤٧م)، مثير الاحزان، منشورا المطبعه الحيدريه، النجف الشرف، ص٢٥٤.
٦١() أبو مخنف، لوط بن يحيى، (ت١٥٧هـ/٧٧٣م)، مقتل الحسين، دار الفكر للطباعه والنشر، بيروت، لبنان، ص ٢١١.
٦٢() الطبري، تاريخ الطبري، ج٣، ص٣٢٦.
٦٣() الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١، ص٢٤١.
٦٤() محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٣٩١.
٦٥() تسمى غزوة قرقرة الكدر وقعت في سنة اثنين من الهجرة وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني سليم قد اجتمعوا على ماء لهم يقال له الكدر فخرج إليهم. للتفاصيل، ينظر، أبن هشام، سيرة بن هشام، ج٢، ص٣٠٠.
٦٦() هي غزوة قام بها النبي في السنة الرابعة للهجرة ضد بني ثعلبة وبني محارب من غطفان بعد أن بلغه انهم يعدون العدة لغزو المدينة فخرج إليهم في أربعمائة من المسلمين، وقيل في سبعمائة، واستخلف على المدينة أبو ذر الغفاري. للتفاصيل، ينظر، أبن هشام، سيرة بن هشام، ج٢، ص٣٠٤.
٦٧() أول غزوة قادها رسول الله o ضد يهود بني قينقاع في المدينة سنة ٢ هـ، وذلك بعد أن نقضوا العهد مع رسول الله o، فحاصرهم المسلمين ١٥ يوماً، وانتهى الحصار بتسليم أنفسهم، فأمر o بهم فكتفوا، ومن ثم تركهم o وأمرهم أن يخرجوا من المدينة ولا يجاوروه بها.. للتفاصيل، ينظر، أبن هشام، سيرة بن هشام، ج٢، ص٣٠٧.
٦٨() وقعت يوم ١٢ صفر، ٢ هـ بعد سنة من وصول رسول الله إلى المدينة في منطقة يقال لها ودان موضع يبعد عن المدينة ٢٥٠ كلم وكذلك تسمى الأبواء وهو وادي بالحجاز به قبر آمنة أم رسول الله o.للتفاصيل، ينظر، أبن هشام، سيرة بن هشام، ج٢، ص٣٠٩.
٦٩() غزوة حمراء الأسد هي غزوة وقعت يوم الأحد الموافق الثامن من شوال في السنة الثالثة للهجرة بين المسلمين وقبيلة قريش، وتُعد جزءا من غزوة أحد ومتممة لها، وسُميت بهذا الاسم نسبةً إلى منطقة حمراء الأسد التي عسكر المسلمون فيها..للتفاصيل، ينظر، أبن هشام، سيرة بن هشام، ج٢، ص٣١٥.

٧٠() في جمادى الأولى وبعض ليالي من جمادى الآخرة من السنة الثانية من الهجرة النبوية، كانت غزوة العشيرة التي خرج النبي صلى الله عليه وسلم.للتفاصيل، ينظر، الذهبي، تاريخ الإسلام، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج٢، ص٢٣١.

٧١() غزوة وقعت في السابع عشر من رمضان في العام الثاني من الهجرة (الموافق ١٣ مارس ٦٢٤م) بين المسلمين بقيادة الرسول محمد o، وقبيلة قريش ومن حالفها من العرب بقيادة عمرو بن هشام المخزومي القرشي..للتفاصيل، ينظر، الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢، ص٢٣٤.

(٧٢)غزوة أُحُد هي معركة وقعت بين المسلمين وقبيلة قريش في يوم السبت السابع من شهر شوال في العام الثالث للهجرة. بين جيش المسلمين بقيادة الرسول محمد، وقبيلة قريش، الطبري، تاريخ الرسل الملوك، ٣/ ١٧٤.

(٧٣) أبن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص١٠٩.

(٧٤) أبن حجر العسقلاني، الأصابه في تمييز الصحابة، ج٢، ص٧٦.

(٧٥) أبن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص١٠٩.

(٧٦) للتفاصيل ينظر، الطبري، تاريخ الرسل الملوك، ٣/ ١٣٢.

(٧٧) أبن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص١٠٩.

(٧٨) أبن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص١٦٩.

(٧٩) أبن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص١٦٩.

(٨٠) أبن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٢، ص١١٩

(٨١) أبو فرج الصفهاني، مقاتل الطالبيين، ج٢، ص٣٢٧.

٨٢() أبو فرج الصفهاني، مقاتل الطالبيين، ج٢، ص٣٢٨؛ الطبري، تاريخ الرسل الملوك، ج٣، ص/١٤٤

(٨٣) الأربلي، كشف الغمه، ج١، ص٤٤٩.

(٨٤) للتفاصيل عن معركة خيبر ينظر، ابن شهراشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٢، ص٥٨.

(٨٥) ابن شهراشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٢، ص٦٠.

(٨٦) ابن شهراشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٢، ص٦٠.

(٨٧) الصدوق، أبو جعفر محمد، (٣٨١هـ/٩٩١م)، الأمالي، مؤسسة دار الكتاب للطباعه والنشر، قم، أيران، ج١، ص٣٠١.

(٨٨)الصدوق، الأمالي، ص٥٧ ـ ٥٨

(٨٩) ابن طاووس، عبد الكريم، (ت٦٩٣هـ - ١٢٩٣م)، فرحة الغري في تعين قبر أمير المؤمنين، تحقيق، السيد تحسين الموسوي، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ط١، ١٩٩٨، ص٥٩

(٩٠) ابن طاووس، فرحة الغري في تعين قبر أمير المؤمنين، ص٦١.

٩١() المفيد، الأرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ص٢١١.

٩٢() المفيد، الأرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ص٢٠٥.

٩٣() الواقدي، محمد بن عمر(ت٢٠٧هـ/٨٢٣م)، المغازي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج١، ص٢٥٧.

٩٤() أبن خياط، خليفه، (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)، تحقيق، د.سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، ج١، ص٣٢٤.

٩٥() المدائني، ابو الحسن علي، (ت٢٢٨هـ/٨٤٢م)، التعازي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص٢٥٧.

٩٦() الطبري، تاريخ الرسل الملوك، ج٣، ص/١٠٤؛ المفيد، الأرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ص١٢٤.

٩٧() الأربلي، كشف الغمه، ج١، ص٤٤٩.

(٩٨) المجلسي، بحار الأنوار، ج٣٦، ص٢٣٦.

٩٩() المجلسي، بحار الأنوار، ج٣٦، ص٢٣٦.

١٠٠() الأربلي، كشف الغمه، ج١، ص٤٤٩.

١٠١() ابن نما الحلي، نجم الدين محمد، (ت٦٤٥هـ/١٢٤٧م)، مثير الأحزان، دار الفكر للطباعه والنشر، بيروت، لبنان، ص ٢٤٥.

١٠٢() أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٩٠

١٠٣() أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٩٢؛ الأمين، محسن العاملي، (١٣٧١ه/١٩٥٢م)، أعيان الشيعة، المجمع العلمي لأهل البيت، بيروت، لبنان، ص ٤٢٩.

١٠٤() ابن نما الحلي، مثير الأحزان، ص ٢٨٠ ؛ الأمين، محسن العاملي، أعيان الشيعة، ص ٤٢٩.

١٠٥() المجلسي، بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٣٣٠.

١٠٦() ابن نما الحلي، مثير الأحزان، ص ٢٥٤. الأمين، محسن العاملي، (١٣٧١ه/١٩٥٢م)، أعيان الشيعة، المجمع العلمي لأهل البيت، بيروت، لبنان، ص ٤٢٩

١٠٧() أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٩٧

١٠٨() ابو مخنف، مقتل الحسين، ص٢٠١.

قائمة المصادر والمراجع

- خير ما نبتديء به القرآن الكريم.
- ابن الأثير، أبو الحسن علي، (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، انتشارات اسماعيليان، طهران.
- أبن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الإصابة في تمييز الصحابة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٩٦م.
- ابن خلكان أبو العباس شمس الدين، (٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٧٢م .
- أبن خياط، خليفه، (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)، تحقيق، سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- ابن شهر آشوب، مشير الدين، (٥٨٨هـ/١١٩٢م)، مناقب آل أبي طالب، مطبعه الحيدرية، النجف الشرف.
- ابن طاووس، عبد الكريم، (ت٦٩٣هـ - ١٢٩٣م)، فرحة الغري في تعين قبر أمير المؤمنين، تحقيق، السيد تحسين الموسوي، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ط١، ١٩٩٨.
- ابو فرج الأصفهاني، (ت٢٥٦هـ/٨٨٧م)، مقاتل الطالبيين، مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل، (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- أبو مخنف، لوط بن يحيى، (ت١٥٧هـ/٧٧٣م)، مقتل الحسين، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- ابن نما الحلي، نجم الدين محمد، (ت٦٤٥هـ/١٢٤٧م)، مثير الأحزان، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- أبن هشام، أبو محمد عبد الله، (ت٢١٩هـ/٨٣٣م)، سيرة ابن هشام، مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة، ١٩٦٣م.
- الأربلي، ابو الحسن علي، (ت٦٩٣هـ/١٢٩٣)، كشف الغمه في معرفة الأئمة، دار الأضواء، بيروت، لبنان.
- الحاكم النيسابوري، أبوعبد الله (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- الذهبي، شمس الدين ابي عبد الله، (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان
- الذهبي، تاريخ الإسلام، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- زرندي، محمد بن يوسف(ت٧٥٠هـ/١٣٠٨م)، نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين، مطبعة القضاءن النجف الشرف.

- الصدوق، أبو جعفر محمد، (٣٨١هـ/٩٩١م)، الأمالي، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر، قم، أيران
- الطبري، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان
- الطوسي، أبو جعفر محمد، (٤٦٠هـ/١٠٦٧م)، مصباح المتهجد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- المدائني، أبو الحسن علي، (ت٢٢٨هـ/٨٤٢م)، التعازي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن، (ت٧٤٢هـ/١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، دار أحياء التراث العربي، بيروت
- محمد بن سعد، (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، مكتبة الصديق، الطائف
- المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي(٣١٣هـ/ ١٠٢٢م)، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، تحقيق، مؤسسة آل البيت Δ لتحقيق التراث ١٩٩٣، ط٢
- الواقدي، محمد بن عمر(ت٢٠٧هـ/٨٢٣م)، المغازي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

المراجع:

- الأمين، محسن العاملي، (١٣٧١هـ/١٩٥٢م)، أعيان الشيعة، المجمع العلمي لأهل البيت، بيروت، لبنان.
- المجلسي، محمد باقر، (ت١١١١هـ/١٦٩٩م)، بحار الأنوار، تحقيق، عبد الزهره العلوي، دار الرضا، بيروت، لبنان